

تفسير سورة الأنعام (6) | الآيات (93-94) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الله عز وجل الله عز وجل والذين كذبوا بآياتنا وبكر في الظلمات من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم اتكلمنا المرة اللي فاتت اه عن مدى حرص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:04

على ايمان قومه النبي صلى الله عليه وسلم احرص الناس على ايمان قومي زي ما النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثل في التشبيه مثلي ومثلكم رجل اوقد نارا فجعل الفراش يتقدم - 00:00:34

وانا اخذ بحجزكم عن النار وقلنا ربنا سبحانه وتعالى بياحدن الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم بعيدا عن هذا يحدن الدعاء من الانشغال انهم يعملا آآآآ نفق في الارض او سلم في السماء يعملا زي ما قلنا ايه - 00:00:49

بيعملوا حركات بعيدا رضي الله عز وجل. احنا في دين بنبلغه للناس على قدر ما بنشغل تبليغ هذا الدين للناس على قدر الموفق يعني مسلا آآ يعني مسلا في جهد طيب من كتير من - 00:01:04

طالع مسألة ايه ان هو يجيب مجموعات من الناس مسلا اللي بيحاربوا الدين وايه وي عمل عليهم فيديوهات مسلا بيسخر منهم طيب هذا الجهد بعيدا عن الصحة من عدم يعني مش ده الشاهد اللي انا عايز اقوله ايه؟ طب ليه ما فيش فيديوهات - 00:01:25

بتبيين والله لهؤلاء فعلا اياته باحاديث ليه ما يجيشه يجيب المقطع وبعدين يجيب اية او حديث تبيين مدى ان ده بعيد عن احنا معنا ادوات اقوى من ده يعني مش القضية ان احنا نضحك الناس عليهم - 00:01:48

القضية ان احنا نبين للناس ان ده ضلال الاولى ان احنا نبين للناس ان ده في قمة الضلال والبعد عن دين الله عز وجل اللي بيجيب مسلا فلان الفلاني قال كذا - 00:02:04

والله عز وجل يقول كذا كده احنا بنحول القرآن يحكم على هؤلاء القرآن هو اللي بيحكم مش انا اللي بحكم مش انا اللي باخد القرار لأن ذلك لما الله عز وجل بيقول الاعرابي اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا ايه - 00:02:14

حدود ما انزل الله الشيخ اسلام ابن تيمية بيقول آآ في معاني يعني ايه حدود ما انزل الله؟ يعني ايه الاعراب مش عارفين الحدود مش المقصود هنا الحدود اللي هي - 00:02:32

قطع اليه ولا الجلد ولا المقصود هنا حدود ما انزل الله ان الله عز وجل جعل لكل شيء حدا واسما جعل الله عز وجل لكل شيء حدا واسما فاللي مش عارف - 00:02:43

ان اللي بيعمل كده يبقى فاسد ومش عارف ان اللي بيعمل كده يبقى منافق ومش عارف ان اللي بيعمل كده يبقى كافر ده عنده جهل بدين الله عز وجل وبما ان الاعراض بعيد عن - 00:02:55

مكان النبوة وبعيد عن تلقي الوحي وبعيد انهم يروحو يتلعلوا العلم الشرعي. وبالتالي مش عارفين الحدود اللي في الشريعة. مش عارفين ان اللي بيعمل كده اسمه اللي بيعمل كده اسمه فاسق. وان اللي بيغتاب كذا وان دي من الكبائر. مش عارفين الحدود الشرعية والاسماء الشرعية - 00:03:05

ودور اهل العلم انه يبيروا للناس كل شيء الصحيح. يا جماعة لازم نعرف اذا رأيت الاية بتاعة آآ ينصر الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليكم وانزل من قبلك يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت وقد امروا ويكفروا به ويريد الشيطان ان ظلما ضالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا - 00:03:22

ما انزل الله والى الرسول رأيت ايه المنافقين. يبقى ربنا بيعرفك ان لما تيجي تقول للناس هلموا الى شرع الله وتللاقي ناس مش عايزه

٠٠:٠٣:٤٠ - تيجي ربنا سماهم ايه المنافقين ده مش رأيي

ولا ده تقىيمى. ده كلام ربنا سبحانه وتعالى. رأيت المنافقين فدورنا لما نتحرك بالطريقة دي احنا بنجعل القرآن حكم احنا اللي بنحكم على الناس بنجىب يعني الكلام ده ونجىب وربنا قال كذا والنبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وبالتالي قائل اللي يقول الكلام ده -

٠٠:٠٣:٥٣

ينطبق عليه كل اللي هيقول الكلام ده بينطبق عليه بس ما لم يمنع مانع انه عنده جهل ان كذا خلاص فاحنا نفهمه فلذلك ليه معركتنا ما تباقاش معركة دين ان ده انت بتقول انه بيحارب الدين بين للناس كيف يحارب الدين -

فلان الفلانى بينصر الدين بين للناس كيف ينصر هذا الدين المهم الشاهد نرجع تانى والله عز وجل بيحذر الدعاء الا ينشغلوا بعيدا عن الوحي وبعيدا عن دينه بنفق في الأرض او سلم في السماء -

ثم بين الله عز وجل ان اللي محتاج اية الآيات مليانة في الكون وما من دابة في الأرض اية تمانية وتلاتين ولا طاء يظهر بجناحيه الا امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء -

قلنا المرة اللي فاتت الكتاب ده قيل اللي هو القرآن او اللوح المحفوظ اللي قال القرآن قلنا المرة اللي فاتت ليه قال القرآن ؟ المهم بعد كده الآية بقى تسعه وتلاتين. والذين كذبوا بآياتنا -

والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول هؤلاء لم يكذبوا نقصا في الآيات كفروا مش عشان ما فيش آيات واضحة -

كفروا عشان اعراضه عن العيادة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول والذين كذبوا آياتنا يعني هو فيه آيات والآية اصلا دي العالمة الواضحة فاللي يكذب بالآيات هيظل صم وبكم في الظلمات -

على قدر ما الانسان بيبيتعد عن دين الله عز وجل على قدر ما بيدخل في الظلمات لو تفتكروا اول سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور -

وظلمات سوائل حسية او ظلمات المعنوية اللي هي الضلال ان دايما آآكلمة الظلمات بتيجي جمع لان الاهواء كتير لكن النور بيجي مفرد لان هو ايه واحد فقط صراط مستقيم واحد فقط -

والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات اما ان الوصفين دول وبكم شخصية واحدة او ان الصم دول شخصية والبكم دول شخصية. فاكررين الكلام ده ولا ايه مين الصم هم الاتباع اللي مش عايز اللي هم تأثيره من آية من آيات ربهم اية اربعة في الانعام وما تأثيرهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. مش عايز يسمع -

حاطط الكرسي القطنة في ودانه. يا عم شيل بس القطنة هشرح لك لأ مش عايز يشتم. ده من الاول مش عايز يسمع البكم دول القيادة المتبوعون السادة اللي عارفين الذين عرفوا الحق ولم ايه -

يتكلموا بك في صنف بكم والذين او دول صنف واحد. صم وبكم في الظلمات هي تاريخ الداعية وتعرفه ان دوره تبليغ الرسالة لكن الهدایة بيد الله عز وجل انك لا تهدي من احبيت -

آية اللي معنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه من يشا الله يضلله ومن يشا الجميل هنا قالت الانعام جابت قمة الهدایة ما قالتش ومن يشا يهديه قالت من يشا الله يضلله ومن يشاء -

يجعله على صراط مستقيم لانه بيجيبيه يتشارك كده ويلزم الصراط المستقيم ما يخرجش عنه. يجعله على قمة التمكّن اليك على هدى من ربهم ربنا يجعلنا على صراط مستقيم يا رب العالمين. ومن يشا يجعله -

كله كيانه مش قلبه ولا فكره هو كله بيقى متمكن من الصراط المستقيم ما يخرجش براه آية جابت قمة التوفيق في الهدایة لمن اراد الله عز وجل له ذلك. يبقى -

عشان ندخل بقى في المعنى الجديد من اول قل ارأيكم الاعرض اللي كذب ليس لم يكذب نتيجة نقص الآيات يعني اللي بيكرزب يا جماعة مش عشان ما فيش ايد واضح -

ما تقدعش تضيع وقتك انك تختሩ ايات جديدة عشان يؤمن بالله عز وجل. لو انك عايز تعمله نفق في الارض او سلم في السماء. هو

اعرض عن الایات فيه القرآن اية يكفيه الكون اية - 00:08:14

اي دابة يختارها الارض واي طائر في السماء يختار ويتدبر فيها يصل الى الله كل الایات اللي حوالينا الكونية والایات القرآنية كل دي

كفيلا ان هي تقود الانسان الى الهدى. لكن هي مش القضية - 00:08:26

قلة الایات معنى جميل قاله الدكتور محمد ابو موسى في تفسير سورة الاحقاف بيقول في قول الله عز وجل ولقد اهلكنا ما حوله من

القرى وصرفنا الایات لعلهم يرجعون ماشي؟ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الله بل ضلوا عنهم وذلك افکهم وما كانوا

يفترون. الایة اللي بعدها على طول واذ صرنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - 00:08:40

بيقول خد بالك من كلمة ولقد اهلكنا ما حولهم من القرى وصرفنا الایات لعلهم يرجعون ربنا صرف الایات يعني نوع الایات كثيرة جدا

جدا جدا لهم الایة بتقول اللي قبلها ايه - 00:09:06

تدمر كل شيء بامر ربها اللي هو استعجلت به اليهم فيه عذاب لكل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم

المجرمين لقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من

شيء اذ كانوا - 00:09:25

بایات الله احق بهم ما كانوا به يستهزوون يبقى ربنا ادي لهم سمع وابصار وافندة وصرف لهم الایات وكل ده ما يغناش عنهم حاجة

اما مين اللي جه امن في اخر السورة بقى صورة الاحقاف جم الجن؟ ربنا قال واذ ايه - 00:09:51

عرفنا اليك كلمة جميلة ليست القضية في تصريف الایات. ولكن القضية في صرف القلوب تاني ليست القضية في ايه؟ في كثرة

تصريف الایات. طب ما ممكن نشوف الف اية وما يؤمنش - 00:10:05

القضية ان ربنا يصرف القلب الى الطاعة يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك. يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى

طاعتك يبقى صرفا الایات ما نفعتش معهم. لكن صرفا اليك - 00:10:20

ووجهناهم فاكتفوا ببعض ايات يسمعونها قدرها في الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم قايم يصلي ودول معدين كده بيدوروا ايه اللي

حصل؟ سمعوا الایات امنوا يعني قريش كل اللي شافوه من الایات وسمعوا ما اسرش فيهم. ودول معدين كده - 00:10:35

تأسر فيهم لأن الله عز وجل صرف قلوبهم الى الایه؟ فربنا يبيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما تشغلش بالك من يشاء الله يضلله ومن

يشأ ايه؟ يجعله على صراط - 00:10:54

وبعدين خاطبهم قل نوضح لهم وبين لهم بقى اللي بينكرروا توحيد اللي بينكرروا ان الله عز وجل يملك كل شيء قل ارأيتك ان اتاك

عذاب الله او اتتكم الساعة فغير الله تدعون ان كنتم - 00:11:06

بل ايه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون دول يا جماعة برضه لو قلنا ان الایات دي رد على وقالوا لولا نزل

عليه اية مريم. كل ما بيطلبوا اية - 00:11:24

القرآن بيوجهم توجيه تاني خالص غير الایات الحسية او ايات حسية بصورة اخرى ان يقول لهم روحوا شوفوا الاقوام اللي اهلكوا

من قبلكم في اول السورة لما طلب اية ربنا قال له رح تدبر في الاقوام اللي اهلكوا - 00:11:39

طب هنا لما طالب اية حطه هو نفسه قال له قل ارأيتكم لو تخيل نفسك بيقول له تخيل نفسك وانت في منطقة العذاب دي من

اسلوب الدعوة انك تقول له - 00:11:56

تخيل كده وانت مسلا لقيت واحد بيعمل معصية فانت رايج بتكلمه قل له انا عايزك تخيل كده انت مش ممكن وانت مروح ربنا

يعافينا جمیعا يعني بس ممكن تعمل حادسة ده وارد اه ممکن وتروح المستشفى. وتبقى بين الحياة والموت ساعتها - 00:12:08

ولا مش هتتوب ساعتها هتطلب من ربنا انه يعفو عنك ولا ا؟ بتحطه هو اللي انت بتخاطبه ده بتحطه هو في المشهد هو شخصه

كده قل ارأيتكم ان اتاكم انتم مش بقى الاقوام السابقين بقى اللي انتم - 00:12:22

قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة. اغير الله تدعون ان كنتم صادقين هتروح لحد غيره والمشركين كانوا دايما بيمرروا

بالمسألة دي. بيقعدوا يشركوا ويشركوا لغاية لما ييجوا في نص البحر. والريح - 00:12:36

هتقلب السفينه قولوا يا رب خلاص وزي ما قلنا بيقولوا في قصة اسلام عكرمة بن ابي جهل انه ركب البحر كان فار من النبي صلى الله عليه وسلم عشان ما يقتلش وراكب البحر وكان معه من الاصنام هاجت السفينه وجات الريح - 00:12:53

بتعتقلني بالسفينة فرموا الاصنام. فقال لهم انتم بتعملوا ايه؟ مش دي الالله بتاعتكم عكرمة هذا يوم لا ينفع فيه الا من في السماء طب فرق اليوم ده ايه عن الايام الثانية - 00:13:06

فدياما مدخل المشركين انك تفكره بالضراء لما بتتكلب عليه في صورة الدخان لما قريش الدخان آآ هذا آآ رينا يكشف عنا العذاب انا مؤمنون لما جه الدخان قالوا هذا عذاب الييم. رينا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون - 00:13:17

لما بيتضغط عليهم بيتبوا فالحل معاهم دول طالما بييجوا كده فكرهم بالضغط فكرهم بالضراء. فكرهم ان تحت ما يحصل بل ايه تدعونه في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون - 00:13:38

ما تستناهمش ان هم يجاوبوا جاوب انت لما تيجي تكلم واحد انت وانت ممكن تروح ممكن تعمل حادسه بتخشن المستشفى المستشفى ساعتها هتقول ايه؟ طبعا التومية دول طبعا ساعتها تقول يا رب انا ما ليش غيرك يا رب انا بتبت. طب ليه لازم نستنى لما نقع في الضراء؟ ليه لازم نستنى نقول يا رب واحنا على - 00:13:54

فراش الموت. ليه لازم نستنى نقول يا رب واحنا بنموت! هو احنا ليه لازم ده اسلوب في الدعوه انت بتحطه مكان اللي بيعذب. مكان الابتلاء ويتجاوب مكانه. بل ايه تدعون. في كشف ما تدعون - 00:14:13

اليه انشاء خد بالك من كلمة ايه وتنسون ما تشركون الانسان يا جماعة في الضراء كل همه انه ايه ايه بالزبط فرعون قاعد يحارب يحارب سيدنا موسى ويحارب الايات ومهما رأى من اية والعصا واليد والطوفان والجراد والقملة والضفادع والدم ايات - 00:14:27 والصلة كل ده ما فيش فايدة شايف البحر بيتشق برضه ما فيش فايدة وهو بيغرق قال ايه بيقول هنا امنت ليه عايز ايه احنا قلنا دي في شرح قول الله عز وجل ايه؟ هنا برضو سورة الانعام - 00:14:52

حد يفتكر اللي بيؤمن مجرد هيبيقى لي ايه؟ ولو ردوا لعادوا ولو ترى اذوقوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات رينا اول ما بيتحط على النار هو عايز بس ايه يهرب - 00:15:09

هو ما امنش ولا حاجة. بدليل فلما نجاك من البر اعربيتم الجو البري فممنكم مقتصد الرجل اللي مات لها احنا قلنا قصته الرجل اللي مات قبل كده. يعني وهو بيغسلوه يعني وفاء ورجع تاني عصى رينا مسبحانه - 00:15:26

يبيقى كل القضية هو عايز ينجو بس على الاقل ده لسة فيه نسبة خير يتوب الى الله في الضراء وان كان ده يعني مراوغة نفسية بس على الاقل في ايه؟ في نسبة خير جايز يؤمن - 00:15:43

ما تقطعش معه كمل معه هيجي بعد كده هتجيبي نموذج بقى ما بيؤمنش في الضراء طيب في نقطة عايز اقولها لكم الشرك زي كان زكر رشيد رضا - 00:16:03

الشرك يا جماعة مراحل دركات انا مش بتكلم على انكار الله انكار الله ده الملحد الشرك اللي موجود تلات تقربيا يعني تلات درجات اسوأ درجة فيهم انه يروح لصنم او لمعبود - 00:16:17

يعتقد انها هي الله الواحد وانها هي التي تنفع وتضر وده كان نادر جدا في جزيرة العرب معه يعني اللي يعتقد ان بوزة هو الله او البقرة هي الله الواحد اللي بتنفع وتضر. وما فيش الله تاني في الكون - 00:16:39

في اسوأ درجة من دركات الكفر ايه بقى اقول لكم ايه دلوقتي؟ الدرجة الثانية بس هي اعلى شوية بقى يعني دي حاجة ايه افضل شوية بس ايه برضه كلها في - 00:17:00

احنا بنقارن من كلها حاجات سيئة يعني انه يعتقد ان في الله في الكون بس هذا الله بيحل مسألة الحلول بقى والاتحاد بيحل في ايه في الصنم ده او في الشخص ده - 00:17:16

وفي البشر ده او في والعيال تعالى الله عما يقولون على الله كبيرة او في الحيوان ده تعالى اللهم يقولون علوا كبيرة يعتقد ان في الله

لكن الله بيحل في شيء معين - 00:17:29

الثالثة دي اللي كانت عند قريش؟ لأنه فيه الله هو اللي بينفع وبيملك مقاليد السماوات والارض ولكن هذا الله فيه وسائل بينه وبين العباد. العباد ما يعرفوش يوصلوه مباشرة - 00:17:43

الواسطة ديت مش هتستطيع خد بالك من مشكلتهم مش هتستطيع تدفع عنك الضر ولا تجلب النفع ولا الرزق الا من خلال الوسائط دي ما نعدهم الا يقربون الى الله حمزة يقول لك دلوقتي ايه - 00:17:55

يعني مسلا لأنأ يعني يقول لك تخيلهم بيقولوا لك ايه هناك بقى يقول لك يا اخي اتق الله. انت عايز تعبد ربنا مباشرة ايه الاجرام اللي انت فيه! اومال اعمل ايه! لأنك تعبد الاصنام والاصنام تقربك لربنا! هو انت مين انت عشان - 00:18:18

يعني ما تدخلش يعني ما تدخلش نفسك آآ مش انت اللي هتقرب لربنا مباشرة؟ لأنك في اصنام الاصنام دي هتعبدتها هي اللي ايه؟ هي اللي تقربك لربنا انت عايزين تدنسوا - 00:18:35

بالسياسة لأن شيل السياسة عيد ايه اتق الله ايش تفسد الدين ايه الاجرام اللي انت فيه ده يا اخي؟ عايز ادخل السياسة في الدين فهي دي الفكرة ان هو بيعتقد ان الدين دي حاجة - 00:18:47

او بيروج يعني ايا كان يعني حاجة فوق خالص ما ينفعش نقرب منها. ولا نطبقها خد يا جيلي ما تعرفش هي جاية كده حاجة فوق خالص الشاهد دول ايه؟ بيقولوا ما يعدهنا الا ما نعدهم الا يقربونا الى الله عز وجل - 00:19:03

الثالث اللي هو شريك قريش. لما يتحط في دوره جامد جدا ينسى الوسائط بيجري على ربنا بيقول يا رب يا رب مخلصين له الدين الاولاني لما بيقع في مشكلة - 00:19:16

مهما ازداد عليه الضر هيزداد كفرا لانه يعني انت الاولاني هو ايه ما هو الاولاني ما لوش الله اصلا معه ولا ايه وميزو برضو جاب بقى ايه الميكس بتاعنا - 00:19:32

المهم في صوت يا جدع بنقول ايه؟ انت فاكرین الدرجات الثلاثة اللي احنا قلناهم الاولاني بيروح لصنم او لاي حاجة بيعتقد ان ده الله الواحد يعني مش يعني هو ما تقول له في الله في السماء يقول لك لأنـ 00:19:58

ما فيش حاجة تانية هو ده اللي بينفع وبيضر وبياخد القربان وبيفوق وبيجيب العيال هو ده اللي بيعمل كل حاجة فكل ما يزداد في الضر كل ما يزداد تقرب للله الباطل كل ما يزداد كفر ده ما فيش منه امل - 00:20:15

مش عايز اقناع تاني يعني الضراء مش هتنفع معه والصنف الثاني كذلك. الصنف الثالث الضراء بتتنفع معه لانه بيفهم ساعتها ان الله هي ما بتعملش حاجة يقوم راميها في البحر - 00:20:30

ويتوجه الى الله عز وجل فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه بقى بعد ما تنسونا ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن ايه - 00:20:42

كان ربنا بيعزي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له طب انت على الاقل قومك لما كانوا بيتحطوا في الضراء بيقولوا يا رب فيه اقوام قبلك اتحطوا في المأساة والضراء - 00:20:59

وما تضرعوا ولا حاجة. قست قلوبهم في بعض المفسرين حاول يربط الاية بالمعنى ده. ان هي تعزية للنبي صلى الله عليه وسلم. ازا كان قومك لما قلت لهم ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او انتكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياته تدعون وما ردوش واقروا لان ده بيحصل لهم بيدعوا الله مخلصون له الدين في نص - 00:21:10

في غير في غيرهم الرسل جم لاقوام مهما اشتدع عليهم الضراء زي بالزبطة كده آآ فلما رأوه عارضا مستقبل او ديتهم قالوا هذا عارض ممطرون الاثار قالوا له انت كزبت علينا يا يهود - 00:21:32

تقول لنا عذاب عذاب اهو المطر جه اهو. ما طلعش عذاب ولا حاجة لآخر لحظة مش عايز يصدق ان في عذابية غير قوم النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الدخان سورة اللي قبلها قبل الجاسية قبلها الدخان لما شافوا الدخان قالوا ايه؟ هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون - 00:21:51

معي طيب ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء لعلهم يتضرعون يبقى الله عز وجل خد بالك بقى دي سنة لله عز وجل معاملة العباد. الاول ان الله عز وجل يرسل رسول - [00:22:08](#)

هذا الرسول يأتي لهم بالآيات سيعرض ويستمر طرح الآيات عليهم الله عز وجل مع طرح الآيات يعني خد بالك شف شف رحمة ربنا. يعني الله عز وجل ما كلفش العباد - [00:22:26](#)

ان هم يوصلوا لوحدهم مش هيستطعوا من رحمة ربنا انه ينزل لنا رسول واحد طب كان كفاية خلاص جه الوحي كفاية الناس ما امنتش ربنا سبحانه وتعالى من رحمته عشان الناس تؤمن. والوحي موجود - [00:22:43](#)

يضغط علينا بالضراء عشان احنا ايه نفر الى الله فاهمين الفكرة؟ يعني مسلا في امتحانات خلاص انا اديتك المذكورة ان رئيس القسم او الدكتور او المدرس يتصل بك والمدرسة يخوفك من السقوط عشان تذاكر طب ما تقول لك هو حر - [00:22:58](#)

ناكل على ضرسه يرفع نفسه هو حر خليه يهلك نفسه هو حر رحمة ربنا انه الوحي موجود والرسل موجودين بيضيق علينا لذلك الانسان لما بيتضيق عليه هي دي كلمة وتنسون المشركون. بينسى كل الافتراءات والاوهم. لزلك مسلا تجد ايه؟ المشركين. تجد المشركين - [00:23:19](#)

عاملين ايه؟ منزومة من القوانين الباطلة للاله بالنسبة للأكل كانوا عاملين منظومة كده هتجيي لنا في اخر سورة الانعام. منظومة باطلة. ان الاكل لا يتحط هنا للاله وما يروحش لربنا. ولو الريح جت شالت الاكل من قدام - [00:23:40](#)

الحاجة الكون بتاع ربنا وادته الله هنسبيه. لكن لو ريح خدت الحاجة اللي من قدام الله ودته للجزء بتاع ربنا. نرجعه للاله وعندهم الدابة بعد ما بتعدي معين يسيبواها للقلب. قصة كده - [00:23:56](#)

خلاص لما يجوع بيعمل ايه بينسى القصة دي كلها ويأكل بينسى بقى المنزومة اللي عمال يتكلم فيها ديت ويببدأ بالزبطة زي الله العجوة الالهي من العدو ويقعد يعبده ويعطيه ويصوت ومش عارف ايه - [00:24:10](#)

اول لما يجوع ينسى يقوم واكل العجوة وبعدين يبقى نبقي سروت بعدين بس اعدي موضوع الایه ايه الجوع ده الفترة دي لما بيتضيق عليها الانسان بيفوق. الا اللي في فترته انتكست زي زي اللي قرر والعياز بالله ان ما فيش الله والصنم ده هو الله. ده فطرته - [00:24:26](#)

الضغط عليه في مسألة الجوع والتضييق ما بتجيتش معه نتيجة دول بقى الامم دي ربنا بيقول ايه؟ وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون اللي موجود فيه شايفه ان ده افضل - [00:24:44](#)

ومعي يا جماعة في الفكرة ولا مش وصلت ولا نعيد طيب يبقى اذا مشركوا قريش الشرك ما خدهمش بعيد لأهم وقفوا عند مسألة ان الصنم ده والعياز بالله يقرب الى الله - [00:25:01](#)

لما يضغط عليه في الاكل في الجوع في في دخان يدعوا الله مخلصوا الهدية. فانت لازم تضغط بقى عشان كده يا استاز عام ضغطت في النقطة دي بقى. فكرهم دايما بموافقت الضعف بتاعتهم - [00:25:19](#)

ذكرهم دائما في مواقف الضعف. لزلك احد معاني اللي اتقتل ان فرعون كان بيقول انا ربكم الاعلى بعضهم قال ان فرعون كان بيقول ان الله بيحل فيه المؤرخين بتقول ان الله كان ايه - [00:25:34](#)

هم اختلقو ازاي فرعون هو ربهم يعني ازاي يعني هل هو اللي بيخلق لأمش هو اللي بيخلق بقى له ان كان في الله في الله اكبر والعياز بالله الجنون لما يلسع بقى على الآخر بقى - [00:25:55](#)

وان في الله اكبر اللي كل حاجة للحب وللشمس ومش عارف والنور في الله اكبر والله الاكبر ده يحل في فرض الفرض ده اللي هو مين اللي هو الفرعون لزلك الطوفان والجراد والقمل والضفادع قدام ما جابوش اسر معهم ليه - [00:26:10](#)

لان هو ما عندوش الله بقى اللي هو ربنا اللي فوق كل دول لأ هو ما عندوش دي يعني شرك الفراعنة كان اشد من شرك قريش هم كلهم مشركين وحشين انا عارف. بس انا - [00:26:28](#)

هم كلهم وحشين يعني هنرميهم في الزبالة في الآخر. بس وضحت الفكرة ان ليه قريش لما كان بيضغط عليهم كانوا بيقربوا من ربنا

انما الفراعنة لما كان يتضغط عليهم كانوا بيزدادوا بعدها - 00:26:43

فهمنا الفكرة ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالأساء الاول كلمة وتنسون ما تشركون بتيجي امتى؟ لما فطرة الانسان تبقى سليمة ويتضغط عليه في الضراء حتى اي حد دلوقتي تلاقي مسلا حبيب فلان وبناء اول لما يتضغط عليه ويأخذ له قلمين ولا بناء يقول لك ايه - 00:26:55

ونفسي انا ابيعه ما ليش دعوة به ربنا يعافينا يعني بيع على طول فهم كده برضو يقعد للاصنام والالهية اول لما يتحط في نص البحر يقول لك لأ طب يا عم الناس ديت والعزية مش دي لا لا ما فيش للات ولا عزلة ولا الكلام الفارغ ده. يقوم راميها على طول - 00:27:17

وتنسون ما تحبون. ولقد ارسلنا اليهم من قبلك فاخذناهم قلنا من رحمة ربنا ان الله عز وجل برحمته سبحانه وتعالى ما اكتفناش بارسال الرسل لأ برحمته سبحانه وتعالى يضغط علينا عشان اول لما يتضغط فطرتنا تصحي - 00:27:33

تحس ان احنا ما لناش غيره ونطلع جري على ربنا يفره الى الله قالوا المأساة فرقو كتير يعني تصريف لغوي طويل لمسألة ايه المأساة وايه الضراء بعضهم قال الأساء الفقر والضراء المرض - 00:27:52

بعضهم قايل مأساة كل شيء بيمس الانسان لكن في الظروف المحيطة في مالك في فلوسك في آهلاك في اللي حواليك. الضراء في بدنك ونفستك اللي اللي يزوقك اللي يزوقك الالم يذيقك الالم - 00:28:08

في نفستك او في بدنك ده دراع الظروف المحيطة اللي حواليك لما يتضغط عليك دي اسمها بؤس يقول لك ده عايش في بؤس مش هو في بؤس هو مصاب ايه دي ضراء - 00:28:24

الظروف المحيطة ده البؤس يبقى الأساء الزروف المحيطة في ضيق في المعيشة في ضيق في الحياة اه ضيق في التنقل ضيق ده اسمه بأساءة. الضراء هو نفسيا تعban او بدنيا تعban - 00:28:37

وربنا سبحانه وتعالى احاط بهم حتى يتوبوا اليه سبحانه وتعالى كلمة اخذناهم قمة التمكן ولقد ارسلنا اليهم من قبلك فاخذناهم الأساء والضراء. كل ده ليه ربنا عمل فيه كده ربنا عمل كده - 00:28:53

لعلهم يتضرعون. جايز خلوا عندهم دم ويتوبيوا الى الله عز وجل لعلهم ايه؟ يتضرعون بيقول لك يتضرع اصله في اللغة كلمة جميلة قوي ابن الناقة او اي دابة عايزه ترضع من ثدي امها - 00:29:09

بيقول لك هي تمسك الضرع تحت الفرع ده السدي بتاع الدابة الابن الناقل لما ما يعرفش يصل لك يتضرع يعني يوطى قوي عشان يمسك يجيب الایه فهو زيادة في الانحناء لجلب الرزق - 00:29:28

يبقى التضرع زيادة في الایه الانحناء عشان نجلب الرزق والله المثل الاعلى اللي يتضرع الى الله هو كأنه بيكسر نفسه جدا ويمرغ وجهه في التراب عشان الرزق ينزل عليه. والأساء والضراء ده تروح - 00:29:45

لكن المشكلة بقى وده العجيب ده النموذج اللي ربنا جابوا للنبي صلى الله عليه وسلم عشان يصبر على قومه ويقول له ان في ناس اسوأ من قومك بكثير والرسل صبروا عليهم. في ناس مهما اتضغط عليهم بالأساء والضراء ما فيش فايدة - 00:30:00

فلولا اذ جاءهم أسأنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون هي ده المشكلة وهو الطبيعي فطرة الانسان انه لما يتضغط عليه يبدأ يفكر يقول ايه؟ اكيد انا ماشي غلط - 00:30:15

في فطرة الانسان اي مشكلة بتحصل للانسان تجده دايما ايه يراجع نفسه حتى ضعاف الایمان لما يبتلى في طريق الدين تلاقيه يقول لك ايه ده انا ماشي غلط - 00:30:31

دي فطرة في الانسان ممكن ينقولوا من الحق للضلال وممكن والعياذ بالله تنقله من الضلال. وممكن تنقلوه من الحق للضلال او بركة يعني توفيق ربنا تنقله للضلال للحق بيقول لما اتضغط عليهم الأساء والضراء ما وقفوش يفكروا ايه اللي بيحصل ده - 00:30:46

الشيطان قال لهم لا لا انتم كده كويسيين او عى تفتكر ان ده بسبب المعاصي ولا الكلام اللي الناس اللي هم هم الناس الدراويس دول والناس المختلفة عقليا بتقول لا لا - 00:31:04

دي عادي دي امور بتتمر على الناس كلها ودي زروف وبكرة تروح ويجي غيرها. وابانكم مروا بالزروف دي عادي. فكرة بقى ان ده بسبب الزنوب ولازم يتوب دي فكرة مختلفة - [00:31:15](#)

وفكرة باهنة الشيطان يزين لهم ما هم فيه وينسبوا البأساء والضراء الى غير الله. ده احد سبل تزيين الشيطان ان تيجي عاصفة تهلك قرية شفت القرية الزالمة ربنا اهلاكها ازاي؟ يقول لك انا ايه التخلف بتاعكم - [00:31:25](#)

ابدا ده بسبب الرياح الشمالية الجنوبية شرق غربية هي اللي مش عارف الايه وده بيحصل وبتيجي به في ميعاد كذا من السنة واحنا السنة الجاية هناخد احتياطاتنا وبس عشان قصروا في انهم يبنوا السور العالى حوالين البتاع - [00:31:45](#)

كل شيء ينسبه الى غير الله اهلاك قرية خسوف كسوف اه صاعقة خس بس اي شيء يحدس من عقاب من الله عز وجل. يكون اية الناس كل حاجة ينسها الى غير الله - [00:31:59](#)

ده احد معاني قول الله عز وجل اذا لهم مكر في اياتهم فكرروا في اياتنا. يعني لما تيجي تحصل الاية يحاول يمكر زلزال يقول لك لأ اصل ده تقول له شفت - [00:32:14](#)

سيدنا عمر لما حصل الزلزال في المدينة قال والله لو حدث مرة اخرى لا اساكنكم فيها ابدا وتوبوا الى الله. والنبي صلى الله عليه وسلم من قبل عمر النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يحصل الخسوف يدخل ويخرج واذا - [00:32:27](#)

ريح في السماء يدخل ويخرج وبصلي صلاة طويلة وبخاف ويقول ما يؤمنني يا عائشة ان يكون عذابا ده فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فعل عمر ابن الخطاب هو بقى دلوقتي يشوف الایات العظيمة دي يقول لك لا لا لا - [00:32:37](#)

ده اصله بسبب كذا وكم ينسها الى الاسباب الدنيوية يمكر بالناس ويزين للناس اعمالهم. وبالتالي الناس مش حاسة ان فيه مشكلة واصبحت وسيلة الایقاظ اللي هي البأساء والضراء ما بتتأسرش بها - [00:32:51](#)

جينا الفكرة يبقى الایات القرآنية والوحى ما اسرش فيهم ما تباقاش قدامهم غير الايه لو امة من الامم اعرضت عن الوحي والبأساء والضراء ما اسرتش فيهم نيجي المرحلة الثالثة مرحلة الاستدرج - [00:33:08](#)

يبقى دي مراحل ثلاثة بتتمر بها ايوب. ان الله عز وجل يرسل رسول بالايات ما امنوش يضيق الله عز وجل عليهم بالمأساة والضراء. ما انوش كلام نسوا ما ذكروا به - [00:33:24](#)

اللي فوق لما جت لهم الضراء نسيوا الآلهة وافتكرروا ربنا دول لما جت لهم الضراء نسيوا ربنا وفضلوا مركزين مع الاسباب من كلمة وتنسون ما تشركون ودي ايه؟ فلما نسوا ما ذكروا به - [00:33:41](#)

لما امك تصل لكده والعياذ بالله ما عادش فيه زاكرتها حاجة اسمها ربنا موجود في الحسابات ولا في الكلام ولا في البرامج ولا في الجرائد ولا في النقاشات ولا بين الناس الكلمة دي ما عدتش موجودة. كلمة الله ما عادتش موجودة بالناس - [00:34:00](#)

تحس ان في حاجة اسمها كده المأساة متتالية. الضراء متتالية. مشاكل ابتلاءات. كل ده مش عايزها ما فيش يا جماعة نصلي خسوف صلي ركعتين طب نتوب الكلام ده اتمسح من الذاكرة عندهم لما يوصلوا للمرحلة دي بقى - [00:34:16](#)

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعنة اذا فرحوا بما اوتوا اول لما يوصل لمرحلة الفرح دى اللي زي ما ربنا قالها - [00:34:32](#)

سورة يونس وظن اهلها انهم قادرون عليه. دايما الله عز وجل يأخذ الناس في قمة الغطرسة تكبر يظن انه قادر على الارض كلمة وهم قالوها انهم قادرون عليها معناها ايه - [00:34:52](#)

معتقد انه يقدر يعمل اللي هو عايزه في الارض لو عايز يخيل يحفر الارض لو عايز ينزل مطر يعتقد والعياذ بالله وده قمة ده بيحصل بقى والعياذ بالله في المسيح الدجال - [00:35:07](#)

يعتقد ان هو وصل لقمة السيطرة على الارض اول ما يوصل للمرحلة دي خد بالك فتحنا عليهم ابواب كل شيء فاذا التغيرات الاقتصادية اللي عمالة تحصل كلها منسوبة الى الله. اخذناهم بالبأساء والضراء - [00:35:18](#)

آآ فتحنا عليهم ابواب كل شيء. يبقى مداولة الايام الاقتصادية هي بيد الله عز وجل تلك الايام نداولها بين الناس الضغط الاقتصادي

والانفراجة الاقتصادية هي بيد الله عز وجل هي في اسباب على الارض لكن مقاليد - [00:35:37](#)
السماءات والارض بيد الله سبحانه وتعالى فاحنا لازم نذكر الناس مهما اتقال علينا بقى متختلفين وراجعين لازم نذكر الناس ايوة ان التوبة من الذنوب مهمة ترفع البلاء وما نزل بلاء الا بذنب وما رفع الا بتوبة - [00:35:56](#)

المعاني دي ما ينفعش تغيب عننا ابدا وللضغط والبأساء والضراء اللي بنمر به لابد لها من توبة ولابد من تضرع لان لو توقفنا عن التضرع والعياذ بالله نيجي بقى ايه - [00:36:11](#)

عارفين تخيل كده المشهد ان جالهم رسول بايات اعرضوا وضراء فالرسول قال لهم مش انا قلت لكم ده هو سبب الایه التضييق بيقولوا لـأ. ده انت متهيأ لك دي زروف عادي وآ وبعد كده هتروح - [00:36:25](#)

تخيل بقى لحظة لما افتح عليهم ابواب كل شيء قمة الفتنة هيروحوا يقولوا الرسول ايه عرفت بقى ان احنا اللي كنا صح شفت بقى احنا قلنا لك موضوع المأساوي والضرورة ده ما لوش علاقة بالوحى خالص اهو - [00:36:41](#)

نعميم اهو الدول الكافرة كلها في نعيم دنيوي والدول المؤمنة كلها في عرفتوها بقى ان موضوع البأساء والجراء ما لوش علاقة ده انا بقول كلامهم اووى الكلام ده يا استاز - [00:36:56](#)

دي فتنة استدرج حتى اذا فرحوا بمتوتا اخذناهم بفتنة فاذا هم مبلسون الابلاس اليأس يقول لك الابلاس ده لما واحد يتهجم عليه وبعدين من شدة الفزع والخوف والرعب نفسه كده يظل حائر - [00:37:11](#)

تحير مضطرب يائس مش عارف يمشي ازاي بيقول لك ده الابلاس ده انسان بيتعرض لخطر. لكن من شدة الفزع واليأس ما بيتحرکش كلمة عشان كده ده احد معاني كلمة ابليس - [00:37:33](#)

يائس لم يسلك اي طريق ابليس المكان قدامه الباب والعياذ بالله استمر في الضياع وهل انزرني بدل ما يقول يا رب تب علي ربى انظرني الى يوم بعد قيل سم يا ابليس - [00:37:48](#)

انه يائس من رحمة الله الابلاس كان واحد اه مقترب فزع حائر يائس سايب نفسه كده مش عارف يمشي ازاي دول معهم كل الاسباب لكن لما جه العزاب فاذا هم مبلسون - [00:38:04](#)

خلاص وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين هنا جاد آما قالش دابر الایه الذين ظلموا لان دول كانوا عارفين الحق واعرضوا عنه. دول زلمة دايما آآ نثني على الله عز وجل بعد - [00:38:21](#)

بعد اهلاك نسأل الله عز وجل ان يعجل بهلاكهم يا رب العالمين وقطع دابر القوم الذين قالوا نقول بعدها ايه الحمد لله قيل ان لما قائمة صباحي كده. فبشرناه بيسعد - [00:38:40](#)

يقول له يا ضحكت ليه؟ في العلماء بقى له اول لما لقت عرفت ان دول ملايكة عرفت ان الملايكة لا تنزل الا بالحق الملايكة اما تنزل باهلاك الظالمين او تنزل - [00:39:01](#)

روحى اول ما شافت الملايكة ضحكت فرحا بهلاك الظلم اول لما شافت عرفت ان دول ملايكة ما بيكلوش فعرفت ان دول الملايكة عن سيدنا ابراهيم وضحك ابشارا بهلاك ظالم وقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين. حتى الانسان لا يفتر - [00:39:19](#)
ان هو اللي كان سبب في علاج الظالمين. حتى لو هم اللي قتلواهم لكن ده دايما فضل منا اهلاك الظالمين هو فضل منا من الله عز وجل على المؤمنين مهما فعل المؤمنين - [00:39:42](#)

اهلاك الظالمين يكون فضل وقدرة من الله عز وجل متى يأتي هذا انتظروا انا منتظرن هتنيجي الایات لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب. ما اعرفش قلت ولمين هيلكوا امتى؟ ما اعرفش - [00:39:52](#)

قطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارأيتم تاني خاطبهم بقى تاني يبقى في ايتين معلش يا باشا تركزوا معي كده. فيه ايتين خطبتم بهم اية اربعين. اية واحد واربعين خطبتم بها قوم قريش المعرضين حطتهم - [00:40:08](#)

وضع قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله واتكتم الساعة. خد بالك فلما جيت هنا انا كنت متوقع ان الایة دي تقول ايه؟ قل ارأيتم ان كنتم في منتصف البحر وهاجت بكم الرياح - [00:40:30](#)

الصورة المتكررة اللي جت في سورة يونس وفي العنكبوت وفي الاسراء وفي لقمان المشهد ده مشهد ان هم يخشوا نص البحر وتيجي رياح ويدعو الله مخلصين له الدين. فلما نجاهد وهم يشركون. المشهد ده متكرر كتير في القرآن.انا كتبت متوقع هنا ان ربنا يقول لهم - 00:40:45

قل لهم مش انتم في نص البحر تدعوا ربنا لا الخطاب هنا من شدة القوة جاب لهم حاجة ما فييش بشر يعرف ينجيهم منها عذاب الله
اللى هو العذاب الدنيوى عذاب الاستئصال او الساعنة اللي هو يوم القيمة - 00:41:01

غير الله تدعون ان كنتم صادقين. عذاب الاستئصال بناء الامر السابقة وعذاب يوم القيمة مهما حصل تقدم للبشر مش هيعرفوا يتخلصوا منه الرياح ممكنا او اي ازمة دنيوية كانوا بيمرروا بها قريش مع تقدم العلم الدنيوي يعرفوا يتغلبوا عليها - [00:41:18](#)
الزلزال اي شيء تضيق عليهم من البعثة والضراء مع التقدم الدنيوي ممكنا يتغلبوا عليها. ربنا جاب لهم هنا حاجتين مهما فعل البشر لن يستطيعوا ان يقفوا امامها عذاب الله الاستئصال في الدنيا او الساعة - [00:41:39](#)

غير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل ايه تدعون فيكشف مدعونا اليه. عشان كده هنا قالوا ربنا قال لي هنا ايه؟ كلمة انشاء لان ربنا اذا نزل العذاب الدنيوي لم يشا انه يشيله - 00:41:56

معي في كشف ما تدعوه. لأن الأصل أن ربنا مش هييشيل يعني لو عزاب نزل على كفار ربنا مش هييشيل. لكن هنا دايما الحاجات ديت مع ان هي مطلقة لكن دايما ربنا بيجببها لنا في سورة المشينة - 00:42:10

افعل ما يشاء في كونه ايه فلما يأسفونا انتقمنا منه بل ايات تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون خلاص؟
يبقى انا جبت لهم رکز معی ترتیب الایت کده - 00:42:22

سورة كل شوية تجيب شبهة وبعدين كلمة قل قل هجوم اعلامي عليهم. وبعد كده تجيب شبهة وبعد كده قل قل. فهنا بدأ لما قالوا قالوا لولا نزل عليها انت قلت لهم ايه؟ حطيتهم في مكان العذاب بس عزاب لا يمكن حد ينقذهم منه - 00:42:37

وبعدين قلت لهم اوعوا تمشووا زي اللي ايه الام اللي قبلكم طب على الاقل انتم فيكم خير عن الامم اللي قبلكم. الامم اللي قبلكم لما كان بيجي لها البهاء والضراء - 00:42:55

العيال اللي بعدها بقى تحذير لو صاروا على طريقة من قبله قل ارأيت من اخذ الله سمعكم وختم على قلوبكم. ده مش عذاب يعني مش عذاب حسي يعني بعض المدرسين قالوا هنا مش معناه اخذ سمعكم معناه ان خلاك ما بتسمعش - 00:43:07

مش معناه ان خلاك اعلى يعني قل ارأيتم لو انتم بقى اصبحت منكوسى الفطر زي الامم السابقة قال لهم اصوموا وابوكم في ظلمات
لو انتم ربنا سبحانه وتعالى ارادوا ان يضلكم - 00:43:28

طالما انتم بقى الايات عمالة تيجي لكم وانتم بتعرضوا طالما انتم بقى بتخيل بقى لو ربنا اراد انه يختم على سمعك وعلى بصرك وعلى قلبك من الله غير الله يأتيكم - 00:43:50

يبقى دي غير قل ارأيتكم ان اناكم عذاب الله. ده تخويف بعذاب حسي وده تخويف بعذاب معنوي صرف عن يعني انت ممكن من وسائل الدعوة تخوف واحد تقول له بص - 00:44:05

ممكن بيجي وقت عليه عايز تسمع كلمة في دين ربنا - 00:44:20

ان حد يكلامك. بكرة مش هتسمح ان حد يكلامك ولو وصلت للمرحلة دي مش هترجع تاني - 00:44:37

وصلت للمرحلة ديت يخطب عليك مش وده احد وسائل التخويف ما بخوفه العذاب الحسي اخوته العذاب المعنوي عارف ايه القصة المشهورة اللي جه راجل الحسن البصري يقول له القرآن بيقول آا - 00:44:53

ولكن قست قلوبهم وزارهم الشيطان ما كانوا يعملون. فلما نسوا مذكور بهم فتحنا عليهم ابو بكر فبيقول له انا مفتوح علي في الدنيا ومعي فلوس وبعاصي ربنا وربنا ما بيعاقبنيش - 00:45:11

الحسن البصري قال له انت بتنقوم الليل قال له لأ طبعا قال له يكفي ان حرمك مناجاته ليه مش شايف ان ده عقاب؟ احنا احيانا نوجه الناس ان في حاجة اسمها العقاب الصرف عن الطاعة - 00:45:23

نوجه يقول الناس ان من انواع العقاب انك تحرم المناجاة ان من انواع العقاب انك تحرم صلاة الفجر ان من انواع العقاب انك تحرم العمل لدين الله بنوجه الناس يبقى يا جماعة دورنا دايما - 00:45:38

ان الناس بتعمز الفقر بس يبقى كل العزاب هو فقر بس لأن الناس بتعمز الدنيا يبقى كل ما كلامنا عن الدنيا بس لأن احنا لازم نوجه الناس الى معاني غائبة عنهم - 00:45:54

ده دورنا القرآن في امور غامضة عند الناس القرآن بيجي يعيد صياغة عقول الناس يعظم لهم العظيم ويحرق لهم الحقير. الناس بتحرق العظيم وتعظم الحقير ممكنا الناس تقعده زعلانة شهر عشان حاجة مسلا - 00:46:08

حقيرة اصلا في دين الله وممكن ما تحزنوا ولا تفكرا لابتلاءات متتالية بتحصل علماء ممكنا ناس ما تزحلش ما تحسش ان دي مصيبة وعكس خسارة مسلا ماتش جولة يعني ممكنا مسلا الاعوام اللي مرت مات فيها ابن باز وابن عثيمين واللباني والشعراوي كانت في سنتين كده او سنة واحدة سنتين وراء بعض - 00:46:26

تقريبا الفين الفين واحد او تسعه وتسعين الفين في المنطقة دي كده ده مين قال ان ده مش عقاب؟ ان الله لا ينزع العلم انتزاعا ولكن بايه موت العلماء احنا ممكنا عادي الوف مؤلفة ملابين من البشر مش حاسة ان في - 00:46:55

ممكنا حاجة بسيطة جدا ان واحد البلد مسلا اللي زعلانيين ما كسبش في ستار اكاديمي ممكنا البلد كلها ايه؟ او تفرح ان هو كسب وتعمل فرح فاذا احنا دورنا ان احنا نبين لهم. فانا تعجبت ان الاية دي تخويف. طب ما هو اصلا ضال - 00:47:13

بيقول لهم ايه رأيكم بقى ان ممكنا ربنا يختم على قلبك وما تطعيوش هو اصلا تخيل ان ده ممكنا يستعمله كاسلوب تخويف للعاشر قل ارأيتم اخذ الله سمعكم ده تهديد - 00:47:33

قل له انا قاعد انت عمال تقول عايز اية بس خد بالك هيجي وقت الولايات مش هتأسر فيك انا انا بخوفك واهتمامي زي اللي قبلك بتوع بقى ايه البأساء والضراء ما تضرعوش وزي انا لهم وفتح عليهم وفرحوا واخذوا هتمشي زيهم بقى - 00:47:49

لو لو اتختم على قلبك واحد سمعك وبصرك هتبقى زي الايه؟ الایتين اللي قبلك و ساعتها هتؤخذ بعثة و هتبقى مبلس وهيقطع دابر الظالمين و هنقول الحمد لله رب العالمين ولرأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم - 00:48:06

على قلوبكم. من الله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الایات ثم هم ايه يصدفون ما جتش غير في سورة الايه؟ احنا بقى لنا قد كده ساعة كملنا الساعة ولا لسه - 00:48:24

عشر دقايق طيب يصدفون هذه الكلمة ما جتش غير سورة الانعام يصدق قال لك ده الاعراض الشديد جاية من زي صدفة الجبل حاجة كده في الجبل بتتصدم فيها صوت وترجع تاني - 00:48:43

او ايا كان ده بعضهم حتى قال معنى غريب جدا في بيقول لك المرأة الصدوف هي التي لا تشهي القبل يعني ايه؟ يعني جوزها بيرحبها وعايز مهما يحاول يرضيها تبعد عنه - 00:49:03

كأن ثم هم يصدفون مهما يتعدد الله عز وجل لهم بالایات هم برضه مش عايزين ايه؟ مش عايزين يقبلوا فيصدفون ديت دي قررت تقريبا تلات مرات في آآ تقريبا اتكررت تلات مرات عليهم - 00:49:21

صورة الانعام بتعرفك. قمة وضوح الایات وقمة اعراض المشركين خالص يعني لزلك الاية جت ايه؟ انظر كيف نصرف الایات ثم ثم دي اللي احنا سميناها ايه استبعدية الاستنكارية ثم يعني بعد كل ده - 00:49:38

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وعرفني ايه عرفنا النور من الظلمة وجعل الظلمات والنور ثم هم الذين كفروا بعد كل ده يشرك بالله بعد ما هو خلق السماوات والارض وعرفني ايه عرفنا النور من الظلمة وبعث لنا رسول - 00:50:00

هم الذين كفروا دي بيسموها ايه حاجة كده في اللغة كنا اسمها الترخي الرتبى ابعد واستنكار انظر كيف نصرف الایات ثم هم يصرفون لو فضلوا بقى كده قل لهم ايه؟ قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله. خالص بقى كده هيجي لكم العذاب هيجي لكم - 00:50:20

طالما اعراض طالما ايات ما فيش فايدة اعراب باساء ودراء ما قصرش خوفتكم ان انت تمشوا في طريق السابقين ببقى نهايتكم هتبقى زيه بقى. قل ارأيتكم كده كده في الآخر هييجي لكم بقى ايه - [00:50:39](#)

عذاب الله ومش لازم يجي لكم بفتحة زي السابقين يعني ممكن تبقو عارفين ان العزاب هييجي وما تنبوش وتحاولوا تتحصنوا منه مش هييفع معكم حاجة في احد معاني قول الله عز وجل جهره - [00:50:52](#)

هو جهر قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بفتحة يعني ايه؟ مفاجأة طب زهرة معناها اللغوي جهرة يعني ايه يا هارا زهرة يعني ايه الهرم يعني لكن لما تحط جهرة قصاد كلمة - [00:51:07](#)

فتحة يعني ايه فجأة وكيل من جهرة يعني مش مفاجأة يعني هم عارفين يقوم سيدنا نوح شايفينه بايه شايفينه بيصنع السفينة وبيقول لهم ان فيه عذاب جاي وهو مستمر وبرضه ما تابوش - [00:51:24](#)

خالص اوي الى جبل ضغطة مفاجأة انا بقول ان ربنا بقى بيقول لهم انت بقى عدكم يا اما ييجي بفتحة يا اما ييجي شهره الاية اللي قبلها حتى اذا فرحاوا موتوا اخذناهم - [00:51:46](#)

انت بقى لان انت هتبقو اشد طغيانة منهم لو ما تبتوش بعد كل الايات دي. العزاب ممكن يجي لكم شهر بيقى من معاني جهرا ان العزاب هييجي وانت عارفين انه هييجي - [00:52:02](#)

فيتفيد ايه؟ بتفيد حاجتين. ان انت هتوصلوا لاعراض والعياذ بالله. قمة الاعراض. انك تبقي عارف ان العزاب جاي وبرضو او تهديد مهما بلغت من تحصين نفسك للعزاب. وانت عارف ان العزاب نازل مش هتعرف تعمل قصاده حاجة - [00:52:12](#)

بديل المعنى الاول المعنى الثاني يعني ايه؟ يعني مسلا انت ممكن تبقو عارفين ان العزاب هييجي رياح تقدعوا سنة تتحصنوا وبرضه الرياح تيجي تاخدكم يعني مهما فعلتم يا جماعة القرآن - [00:52:30](#)

بيعمل ضغط نفسي اللي قدامه يتوب واحنا استعملنا اسلوب القرآن في الدعوة. القرآن يحاصر النفس البشرية اصل يوصفون ده قمة الاعراض ما هي ما هي احنا قلنا الاية اصلا على بعضها سبعة واربعين دى - [00:52:45](#)

تكلمة لستة واربعين ان انت اخذ الله سمعكم وابصركم وخطا. الاية دي ما قصرتش فيكم؟ خالص بقى يبقى العزاب هييجي لكم بخت او جهر يعني لو استمررتوا على اللي هو معنى لو استمررتوا على الاعراض عن ايات الله بقى عزاب ربنا هييجي هييجي بقى - [00:53:04](#)

وانتم مستمررين على الاعراض مش ساعتها بقى اول لما ييجي العزاب هتقولوا تبني لا هتفصلوا في قمة الاعراب يعني قوم يونس تم آآ سلام امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي لما شافوا العزاب قالوا - [00:53:22](#)

ايه هود فلما رروا عارضا مستقبل اودتهم قالوا هذا عارض ممطر استبشروا به. قوم قري بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قوم قريش لما شافوا الدخان يخشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عننا العذاب. تابوا - [00:53:42](#)

فرربنا بيقول لقوم قريش انت عملتم مع الدخان زي قوم يونس وتوبتم. فانا صرفت عنكم الدخان ان كاشف العذاب قليلا انكم عائدون هترجعوا تاني. يعني ربنا بيقول لهم انا عالم - [00:54:01](#)

ان انا هكشف العزاب وهرجعوا تاني. المرة الجاية بقى ممكن ييجوا العزاب وتعملوا زي ايه زي قوم يونس انك تشوف العزاب ولا بيقى في دماغك بقى واول الليلة زادت ييجي الدخان تقول انا ده جاي شوية ريح بس هيجيب لنا شوية مطر - [00:54:15](#)

قمة الاعراب قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او آآفتحة او جهرا؟ لو جه بقى ساعتها هل يهلك الا القوم الایه اللي هي فقط دابر القوم الایه بيقى الایتين الاولانيين - [00:54:30](#)

بيكلم ناس اية بيقى نادي اللي خدناه النهاردة. اية اربعين واحد واربعين بيكلم قوم قريش اللي لسة مش معرضين اوي ممكن تتحطوا في الدراء وانتم لسه كويسيين. لما بتتحطوا في الضراء بتقولوا ايه - [00:54:49](#)

قل يا رب بس خدوا بالكم الوضع ده مش هيستمر كثير. يعني مش كل شوية تيجي الضراء. تقول يا رب ربنا ينجيك تقوم تعرض. لا او استمررت لو استمررت على الوضع ده هتبقى زي - [00:55:03](#)

الايم السابقة كان يجي لها بعد كده المأساة والضراء ولا يبقى في دماغها وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. ساعتها فتحنا عليهم

بكل شيء فحذرهم يا رسول الله قل لهم - [00:55:14](#)

وممكن تبقى زيهما هتبقى زيهما ازاي؟ ها ربنا هياخذ سمعكم وابصاركم ويختتم على قلوبكم هتبقى زيهما وبعد ما تبقو زيهما هيجي

لهم العذاب كل ده كل ده مشركين عشان قالوا عايزين اية - [00:55:25](#)

كل الخطاب ده والضغط ده نضغط عيوب نفسيا انت عايزين ايه طب ما اية ان كنت في البحر وقلت يا رب اية ان لو نزل العزاب

هتقول يا رب - [00:55:42](#)

ماشي احنا قلنا قبل ما يطلبوا اية النبي صلى الله عليه وسلم من قمة حرصه عليهم لو امر انه يحفر نفق في الارض. او يطلع للسماء

ويجيب لهم اية لفعل. لو امر لفعل - [00:55:52](#)

كان نفسه يعني يهدي قومه باي شكل مش كده ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وما نرسل المرسلين الا يعني مش وظيفة الرسل

انهم ايه انهم يجيبوا عيال - [00:56:04](#)

مش وظيفة الرسل انهم يقدعوا يشوفوا كده اقتراحات اقوامهم اه. تحبوا اعمل لكم ايه؟ سلم في السماء ولا تحب اعمل لكم زحاليق

في الارض نفق في الارض وتتزحلقوا ولا تحبوا انزل لكم كتاب من السماء وتقعدوا تمسكوا قرطاس وتمسكوه بايديكم - [00:56:19](#)

ولا تحبوا آآ تفجر لنا من الارض ينبعوا. فجر لنا كده ايه؟ ينبع في الارض. ولا اقول لك حول لنا الجبل ده دهب ولا اقول لك ده مش

عايز يؤمن - [00:56:33](#)

ده بيلعب للنبي صلى الله عليه وسلم وزيفة الرسول رغم ان هي حقيقة سهلة وواضحة الا ان هي للأسف بتغريب عن كثير من الدعاة

وزيفتنا الأساسية ايه كما نرسل موسينا الا بسنة الحسن الخصم الا مبشرين - [00:56:45](#)

وكده كده في ناس هتؤمن فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا ايه في

ناس هتؤمن بك لازم تبقى موطن نفسك على ده - [00:57:06](#)

الاول انشغل بقى انك تعمل لهم نفق في الارض. وسلم في السماء وتجيب لهم اية ويقول لك عايزين اية. تقول يا رب يجيب لهم اية.

طب ما هو ده اللي حصل مع آآ - [00:57:26](#)

لازم نستفيد من التجارب السابقة وده اللي حصل مع فرعون القومي ما قصرش فيهم قالوا عايزين اية طب الطوفان ييجي الطوفان

طب خلاص امنا يرفع ايده للسماء يا رب اصرف الطوفان الطوفان يروح يروح يكفروا - [00:57:36](#)

طب كمان اية طب الكمل! طب الضفادع! طب الدم ايات مفصلات فواصل عشان يفوق ما فيش فايدة انت وظيفتك تبasher الناس

وتتذر الناس وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. فمن امن واصلح فلا خوف عليهم - [00:57:48](#)

ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب وما كانوا يسوقون ثم اه شوط اخر من كلمة قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا

اعلم الغيب. عرفهم بقى كل الطلبات اللي هم عايزينها - [00:58:10](#)

عندك النبي صلى الله عليه وسلم نفى عن نفسه تلات حاجات خزائن الله وعلم الغيب وان هو ملك ونفس التلات حاجات دول سيدنا

نوح التفاهم عن نفسه سورة ايه سورة هود نفس التلات حاجات دول - [00:58:24](#)

ناسبي ان هو ما عندوش خزائن الله ولا يعلم الغيب ولا ان هو ملك. اشمعنى التلات حاجات دول؟ هزا ايه في الحلقة القادمة بهذا القدر

سبحانك الله وبحمدك - [00:58:39](#)